



مقتل مسنة فلسطينية عمرها ٧٠ عاما في قصف إسرائيلي على غزة

«٢٥» قتيلا بينهم طفلتان و«٢٠» جريحا منذ صباح الأربعاء



الأراضي المحتلة / وكالات: استشهدت امرأة فلسطينية مسنة بعد إصابها بشظايا قذيفة أطلقتها مدفعية الجيش الإسرائيلي على بلدة بيت لاهيا، ليرتفع عدد الشهداء الذين سقطوا بتيار الاحتلال في قطاع غزة خلال أسل وأمس الأول إلى ٢٥. وقالت مصادر طبية إن الفلسطينية المسنة (٧٥ عاما)



أصيب بشظايا قذيفة سقطت قرب منزلها في بيت لاهيا بينما أصيب جديها بجروح طفيفة. من جانبها أشارت الأنباء في غزة إلى أن لائحة الشهداء ما زالت مفتوحة على ما يبدو في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على شرفى مدينة غزة. وقالت مصادر طبية إن الطائرات الحربية الإسرائيلية أغارت خلال ليل أس



شهر على منازل في القطاع بعدما أبلغهم الاحتلال بضرورة إخلاء منازلهم تهديدا لصفها. كما استمر القصف المدفعي على مناطق متفرقة في قطاع غزة. جاء ذلك بعد ساعات من استشهاد ٢٤ فلسطينيا بينهم أطفال وإصابة أكثر من ٦٥ آخرين في إطار الحملة العسكرية الإسرائيلية المستمرة منذ أكثر من

عواصم العالم

بيونغ يانغ تعد بمقاومة "عدائية" واشتطن حتى الموت

بيونغ يانغ / وكالات: وعد وزير دفاع كوريا الشمالية كيم إيل شول بأن بلاده ستقاوم حتى الموت عدائية الولايات المتحدة، وندد بانعدام مسؤولية الأمم المتحدة التي دان مجلس الأمن فيها تجربة إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية. وقال إن بلاده ستعزز قدرتها الرادعة باستخدام كافة الوسائل والطرق الممكنة وتعتبر نفسها في حل من أي شيء لمواجهة ما أسماه الوضع الخطير السائد في شبه الجزيرة الكورية نتيجة العمل العدائي الخطير جدا الذي تقوم به واشنطن وانعدام مسؤولية مجلس الأمن الدولي. وكانت الصين قد اشترطت حضور كوريا الشمالية أي محادثات تجريها دول جنوب شرق آسيا (آسيان) بشأن المسألة النووية الكورية الشمالية على هامش اجتماعاتها المنعقدة في ماليزيا.

شافيز يعزز ترسانة بلاده العسكرية رغم معارضة واشنطن

كاراكاس / وكالات: تجاهل الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الانتقادات الأميركية، وأكد أنه سيوقع على صفقات مهمة مع روسيا للحصول على مقاتلات وتصنيع بنادق كلاشكوف في بلاده. وقال شافيز في تصريحات نقلتها وكالة إنترفاكس الروسية أثناء زيارة قام بها إلى منشأة لتصنيع الكلاشكوف في مدينة إزهفسك الروسية إنه سيوقع مع موسكو على عقود لشراء طائرات حربية من طراز "سوخوي-٢٠" وبناء منشآت لتصنيع بنادق الكلاشكوف والنخبة في فنزويلا. وأكد في تصريحات أخرى نقلها التلفزيون الفنزويلي أنه يسعى من خلال هذه الصفقات لكسر الحصار الأميركي الذي يهدف لتجريد بلاده من السلاح، وشدد على أن كاراكاس لا تنوي مهاجمة أي بلد لكنها لا تقبل أن ترتكب أي دولة خطأ ضدها لاسيما ما ساءها الإمبراطورية الأميركية التي تسعى للسيطرة على العالم بالمدافع والقنابل. ويتوقع أن تشمل الصفقة التي سيوقعها شافيز شراء ثلاثين طائرة حربية من طراز "سوخوي" وثلاثين مروحية روسية تبلغ قيمتها أكثر من مليار دولار، بحسب وزير الدفاع الروسي. وكانت الولايات المتحدة قد أكدت معارضتها لهذه الصفقة وحثت موسكو على إعادة النظر فيها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية توم كيسي إن الصفقة تتجاوز الحاجات الدفاعية لفنزويلا وتضر بالاستقرار الإقليمي في أميركا اللاتينية. ولم يصدر بعد أي تعليق روسي على هذه التصريحات، لكن موسكو قالت إن التعاون العسكري والوفاي مع كاراكاس يتطور بشكل متماشيا مع التزامات الدولية.

مستشار سابق لبلير ينتقد سياسته بشأن لبنان

لندن / وكالات: انتقد ستيفن وول المساعد السابق لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير رفضه الدعوة إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، وقال إنه رفض ليس له مبرر. وأضاف وول أن "السبب الحقيقي في فقدان بريطانيا لسلطتها الأخلاقية هو إيمان بلير بأن عليه أن يشرط بريطانيا بعبية الرئيس الأميركي". وكتب وول في مقال نشرته مجلة "ذي نيو ستيسمان" أن الحكومة البريطانية والحكومة الأميركية تحدثتا بطريقة خبيثة عن مأساة الحرب على لبنان. وتساءل "هل يعقل ألا يتحدث رئيس الوزراء لبقول لسلطة إن قتل الأبرياء في لبنان وتدمير بلادهم وعدم حياة نصف مليون شخص هو خطأ ويجب أن يتوقف فوراً". واستهجن وول تصريحات بلير وقال "ويتساءل بلير: أي نوع من وقف إطلاق النار" وأقول إن وقف إطلاق النار يوقف الفظائع حتى لمدة ٢٤ ساعة أو بداية جديدة". وأشار في مقاله إلى أن حكومة بلير تركت لجورج بوش أن يحدد معايير بريطانيا الأخلاقية، واعتبر أن العاقلة الوثيقة بين بريطانيا والولايات المتحدة تقوض السلطة الأخلاقية لبريطانيا في الأزمة المتصاعدة في الشرق الأوسط.

مدير CIA يعارض الإذن القضائي للتحسس ويعتبره معيقا

واشنطن / وكالات: أما مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية CIA، أعضاء مجلس الشيوخ أن استازام إن قضائي للقيام بالمراقبة الإلكترونية داخل الولايات المتحدة يعيق ملاحقة عناصر القاعدة والمجموعات الأخرى المسلحة. وخلال شهادة أمام اللجنة القضائية قال مايكل هايند الذي يدعم مشروع الرئيس جورج بوش للتحسس الداخلي إن مراقبة أقل للكلمات الدولية أكثر فائدة لحماية الأمن القومي. وأضاف مستشارا "لماذا تصعب قوانيننا من استهداف الاتصالات التي تجريها القاعدة، معتبرا أن ذلك ضروري لمعرفة الداخلين إلى البلاد والخارجين منها. وتأتي تصريحات هايند في وقت يناقش فيه الكونغرس مشروع وكالة الأمن القومي للتحسس على الكلمات بدون إذن قضائي وقد دعا أعضاء مجلس

رفع الجلسة الأخيرة لمحكمة صدام وتحديد ١٦ أكتوبر للنطق بالحكم

«٢٢» قتيلا و«١٥١» جريحا في الكراة واستهداف ملحوظ للشرطة



بغداد / وكالات: ارتفعت حصيلة ضحايا التفجيرات الأربعة التي هزت حي الكراة وسط بغداد إلى ٢٢ شخصا فيما أصيب نحو ١٥١ آخرين، بعد يومين على إعلان خطة أمنية جديدة تركز على زيادة عدد القوات الأميركية والعراقية في العاصمة. وأقادت مصادر في الشرطة العراقية بأن سيارة مفخخة انفجرت قرب مجمع تجاري في حي الكراة الذي تقطنه غالبية شيعية ومسجحة أعقبها سقوط ثلاث قذائف هاون في أسماك متفرقة، ما أدى إلى تحطم السوق بالكامل وانلاع النيران في عدد من المحلات التجارية القريبة وتدمير سبع سيارات مدنية، فضلا عن إصابة مئيتين بضمائم شققا سكنية بأضرار جسيمة. وكانت وزارة الداخلية العراقية ذكرت أن قذيفتي موزر سقطتا أمس الأول في منطقة الدورة جنوب بغداد، ما أسفر عن إصابة أربعة مدنيين. وفي مناطق أخرى استهدفت الهجمات عناصر بالشرطة العراقية، ففي حي المنصور غربي بغداد قتل مسلحون أربعة من عناصر الشرطة كانوا في دورية قرب مسجد.

بغداد / وكالات:

في الموصل قتل شرطي بئيران مسلحين مجهولين، وفي تكريت انفجرت قنبلة فاوتد حياة رجلتي شرطة وأصابت اثنين آخرين. وفي الموصل قتل كردي على يد مسلحين مجهولين في حي الزهور بعد تلقيه تهديدات بتأليبه بمغادرة المدينة، فيما عثر على جثة كردي آخر بحى المصالح الخطفة مجهولين وطالبوا بدفع ٢٠ ألف دولار لإطلاق سراحه. وقالت الشرطة ثمانية أشخاص في تلغفر يشبه في أنهم مقاتلون، فيما أصيب مجموعة مسلحة خمسة أشخاص من قيادات حزب البعث المنحل في مناطق متفرقة من مدينة البويرة. وقالت مصادر بوزارة الشرطة خطفوا أول من أس ١٧ شخصا من مبنى سكني ببغداد في وضع النهار. أما في كركوك فذكرت مصادر أمنية أن شرطيا وجنديا عراقيين قتلوا بعد أن فتحت دورية كل منهما النار على الدورية الأخرى قرب محطة قطارين في بلدة ديس على شمال شرقي تكريت. وذكر التلفزيون العراقي أن الشرطة قتلت ستة عراقيين أمس الأول واعتقلت ٢٢ آخرين في شارع حيفا وسط بغداد، مشيرا إلى أن من

رفع الجلسة الأخيرة لمحكمة صدام وتحديد ١٦ أكتوبر للنطق بالحكم

«٢٢» قتيلا و«١٥١» جريحا في الكراة واستهداف ملحوظ للشرطة



جبهة يقودها الناطق باسم هيئة علماء المسلمين في العراق مفتي حارث الضاري تريد مشاركة جميع العراقيين بلا استثناء، وبلا أدنى شروط، ولا يكون لواشنطن أو قواتها وصايا على المؤتمر. من ناحية أخرى قرر القاضي

مقديشو / متابعت:

اتهمت الحكومة الانتقالية في الصومال، إريتريا بتسليم المحاكم الإسلامية التي تسيطر على العاصمة مقديشو ومناطق واسعة من البلاد، ودعت إلى ضرورة اتخاذ موقف حاسم ورايع تجاه تلك الخطوة. وقال جها هذا الإطعام بعد أن حظت طائرة شحن أسلحة من الأول الأربعة في مطار مقديشو الدولي. وقالت الحكومة الانتقالية إنها كانت تحمل "أسلحة من إريتريا وفيها العام وقذائف ومضات لقتل الصواريخ ومضادة للدبابات وأخرى مضادة للطائرات". وقد سارت الحكومة الانتقالية اتهام المحاكم الإسلامية بانتهاك الحظر على الأسلحة إلى الصومال الذي فرضته الأمم المتحدة في ١٩٩٢م بعد اندلاع الحرب الأهلية في ١٩٩١م. وفي مقديشو رفض المسؤول الأمني في المجلس الإسلامي الأعلى في الصومال الشيخ يوسف محمد سياد الإدلاء بأي تعليق على الشحنة

الحكومة الصومالية تتهم إريتريا بإرسال شحنة من الأسلحة إلى المحاكم الإسلامية عبر مطار

بعض الإثيوبيين موجودون في الصومال. وعلق على التقارير التي تقدر أعداد هذه القوات بنحو خمسة آلاف، قائلا إنها "مبالغ فيها". في سياق متصل رفض زعماء المحاكم الإسلامية خلال اللقاء الذي جمعهم بالمبعوث الأممي في مقديشو يوم الأربعاء الماضي إجراء محادثات مع الحكومة الصومالية الانتقالية في ظل وجود قوات أجنبية في البلاد، في إشارة للقوات الإثيوبية التي تقول المحاكم الإسلامية أنها موجودة في مدينتي بيدوا وواجيد. وأكد الرئيس التنفيذي للمحاكم الشيخ شريف شيخ أحمد المبعوث الأممي على موقفهم برفض البدء في مفاوضات مع الحكومة الانتقالية حتى تسحب إثيوبيا قواتها من الصومال. في المقابل تقول الحكومة المؤقتة إنها مستعدة لإجراء مفاوضات مع المحاكم الإسلامية دون شروط. حيث أكد عبد الرزاق آدم مدير مكتب الرئيس الصومالي إثر لقاء المبعوث الأممي على أن المحاكم الصومالية مستعدة للذهاب إلى

الحكومة الصومالية تتهم إريتريا بإرسال شحنة من الأسلحة إلى المحاكم الإسلامية عبر مطار

بعض الإثيوبيين موجودون في الصومال. وعلق على التقارير التي تقدر أعداد هذه القوات بنحو خمسة آلاف، قائلا إنها "مبالغ فيها". في سياق متصل رفض زعماء المحاكم الإسلامية خلال اللقاء الذي جمعهم بالمبعوث الأممي في مقديشو يوم الأربعاء الماضي إجراء محادثات مع الحكومة الصومالية الانتقالية في ظل وجود قوات أجنبية في البلاد، في إشارة للقوات الإثيوبية التي تقول المحاكم الإسلامية أنها موجودة في مدينتي بيدوا وواجيد. وأكد الرئيس التنفيذي للمحاكم الشيخ شريف شيخ أحمد المبعوث الأممي على موقفهم برفض البدء في مفاوضات مع الحكومة الانتقالية حتى تسحب إثيوبيا قواتها من الصومال. في المقابل تقول الحكومة المؤقتة إنها مستعدة لإجراء مفاوضات مع المحاكم الإسلامية دون شروط. حيث أكد عبد الرزاق آدم مدير مكتب الرئيس الصومالي إثر لقاء المبعوث الأممي على أن المحاكم الصومالية مستعدة للذهاب إلى

جريمة العصر

تحت عنوان "جريمة العصر في لبنان وفلسطين" كتب رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سليم الحص تعليقا في صحيفة (السيور) اللبنانية قال فيه إنه "يكنى عن جرائم من حق الإنسانية تصميح إرهابيا، وما تعرض له لبنان منذ ١٢/٧/٢٠٠٦ كان شريطا لجريمة من أفظع الجرائم التي ترتكب ضد الإنسانية، متميزة بجبرها واستهدافاتها والأدوات والأساليب المستخدمة في تنفيذها، وكذلك بأصداها وارتداداتها على مراكز القرار في العالم ودرات الفعل جبالها داخل بلندا وفي الجوار العربي كما في سائر أقطار العالم". وناقش الحص ما قيل بشأن عملية حزب الله التي اتخذت منها إسرائيل ذريعة لقتل اللبنانيين دون تمييز بين عسكري ومدني وطفل وعجوز ورجل وامرأة، فندد الادعاءات بأن ذلك كان السبب الحقيقي وراء فعلة إسرائيل. وأشار إلى أن إسرائيل لم تتوان حتى قبل هذه العملية عن استباحة أجواء ومياه وأراضي لبنان، دون أن يندد أحد بخروقاتها تلك. وأكد الحص أن إسرائيل ما فشلت تتهنك حقوق الإنسان بأسبغ مفاهيمها في كل ما ترتكب من جرائم ضد الإنسانية، ومع ذلك فالعالم يتحرق ولا يبدي حراكا.

وصفة لخسارة الأصدقاء

كتب انتوني كينغ تعليقا في صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية ناقش فيه نتائج استطلاع للرأي أجرتة الصحيفة بالتعاون مع مؤسسة يوغوف وأظهر أن غالبية البريطانيين يعتقدون أن ما تقوم به إسرائيل في لبنان يزيد من عداة الناس لها ويفرهم منها. كما أن غالبيةهم تندد بالأعمال الإسرائيلية في لبنان ويعتبر ٧٨٪ منهم أن إسرائيل إنما تحاول تحقيق حلم مستحيل ولن تدمر حزب الله، بل سيكسب من خلالها مزيدا من التأييد في الشارع العربي. وأكد أربعة من كل خمسة بريطانيين أنهم لا يصدقون قول الحكومة الإسرائيلية إنها تستهدف مقاتلي حزب الله ويناهم الختنية. وأظهر الاستطلاع نفسه أن غالبية العظمى من البريطانيين يعتقدون أن بلير يعطي انطبعا بالوقوف إلى جانب الأميركيين أيا كان موقفهم.

هزيمة إسرائيل

كتب روبرت فيسك من جنوب لبنان تعليقا في صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية قال فيه إن الدخان الذي كان ينبثق من بنت جبيل خلال المعركة التي دارت بين حزب الله والقوات الإسرائيلية يرسل إنذارا للدولة العبرية. وتساءل عما إذا كان من المعقول أو المحتمل أن تكون إسرائيل في طريقها إلى خسارة حربها على لبنان. فقال إنه يتابع من قرية على تل في جنوب لبنان غيوم الدخان الأسود والبنبي وهي تتصاعد من المكان الذي عانت فيه إسرائيل من كارثة حقيقية قتل خلالها ١٢ جنديا وقي آخرون محاصرين من طرف مقاتلي حزب الله. وذكر أن هذا الدخان الذي كان دمرا للقوات الإسرائيلية كان يفترض أن يكون عملية عسكرية إسرائيلية ناجحة تدمر بها إسرائيل مركزا إرهابيا في خضم تقدمها داخل الأراضي اللبنانية.



عالم الصحافة

قنابل ١٩٨٣ تحت عنوان "وأنتم في روما لا تتسوا قنابل ١٩٨٣" كتب الخبير في شؤون الإرهاب كيفن تويليس تعليقا في صحيفة (تايمز) البريطانية قال فيه إن أي شخص يعتقد أن قوة متعددة الجنسيات ستحيد حزب الله، سيقنع بعكس ذلك لو علم بقصة أحمد قصير. وأضاف أن قصير ينتمي إلى بلدة دير النهر جنوب مدينة صور، مشيرا إلى أنه يكنى هناك "بأمير الشهداء" ولا يزال حيا في ذاكرة اللبنانيين رغم أن العالم قد نساه. وذكر أن قصير كان أول انتحاري شهده العالم حيث فجر سيارته المليئة بالمفتجرات عام ١٩٨٣ في مقر القوات الإسرائيلية في صور، ما أدى إلى مقتل ٧٦ فردا منهم. واعتبر تويليس إن فكرة إرسال قوة متعددة الجنسيات للجم أعمال حزب الله أو بسط النظام لا يمكن تصورها إلا في أذهان الصمتعيين في روما، غير أن تطبيقها في قرى كقرية دير النهر سيكون شبه مستحيل، حيث إن خيار حزب